

النهاية في غريب الأثر

- { غلب } (س) فيه [أهل الجندبة الصُّعَفَاء المُوغَلَّابُونَ] المُوغَلَّابُ : الذي يُغَلِّبُ كَثِيرًا . وشاعر مُغَلَّابٌ : أي كثيرًا ما يُغَلِّبُ . والمُوغَلَّابُ أيضا : الذي يُحْكَمُ له بِالغَلَابَةِ والمراد الأوَّلُ .
- وفي حديث ابن مسعود [ما اجتمع دلال وحرام إلا غلب الحرام الحلال] أي إذا امتزج الحرام بالحلال وتعدَّ ذر تَمييزُهُما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما .
- ولَيْسَ لِعَيْشَانَا هَذَا مَهَاهُ . . . وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ .
وقيل : المَهَاهُ : النَّضَارَةُ والحُسْنُ أراد على الأوَّل أن كُلَّ شَيْءٍ يَهْوَنُ وَيُطْرَحُ إِلَّا ذَكَرَ النِّسَاءَ . أي أن الرَّجُلَ يَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا ذَكَرَ حُرْمَةَ . وعلى الثاني يكون الأمر بِعَكْسِهِ أي أن كُلَّ ذَكَرٍ وَحَدِيثٍ حَسَنٍ إِلَّا ذَكَرَ النِّسَاءَ وهذه الهاء لا تَنْقَلِبُ في الوصلِ تَاءً .
- وفي حديث طلاق ابن عمر [قُلْتُ : فَمَهْ ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ] أي فماذا للاستفهام فأبدل الألف هاءً للوقف والسكوت .
- (س) وفي حديث آخر [ثُمَّ مَهْ ؟] .
- ومنه الحديث [فقالت الرَّحِمُ : مه ؟ هذا مقامُ العائِذِ بكِ] . وقيل : هو زَجْرٌ مَصْرُوفٌ إِلَى المُسْتَعَاذِ مِنْهُ وَهُوَ القاطِعُ لِإِلَى المُسْتَعَاذِ بِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . وقد تكرر في الحديث ذِكْرُ [مَهْ] وهو اسمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ بِمَعْنَى اسْكُتْ .
- { مها } (ه) في حديث ابن عباس [أنه قال لعُتْبِيَّةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ - وقد أثنى عليه فأحسَنَ - : أُمَّهَيْتَ يَا أَبَا الوَلِيدِ] أُمَّهَيْتَ : أي بَالِغَتْ فِي النِّسَاءِ وَاسْتَقْصَيْتَ مِنْ أُمَّهَيْ حَافِرِ البَيْتِ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ فِي الحَفْرِ وَبَلَغَ المَاءُ .
- (ه) وفي حديث ابن عبد العزيز [أن رجلاً سألَ رَبَّهُ أن يُرِيَهُ مَوْجِعَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَرَأَى فِيهَا يَرَى النِّسَاءَ جَسَدِ رَجُلٍ مُمَهَّيٍّ يَرَى دَاخِلَهُ مِنْ خَارِجِهِ] المَهَا : البِلَّوْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ صُفِّيٍّ فَهُوَ مُمَهَّيٌّ تَشْبِيهًا بِهِ . ويقال للكَوْكَبِ : مَهَاءٌ وَلِلثَّغْرِ إِذَا ابْيَضَّ وَكَثُرَ مَاؤُهُ : مَهَاءٌ